

العنوان:	تصميمات مقترحة لملابس السيدات مستوحاه من التراث الإفريقي قبيلة الماساي بكينيا باستخدام التطريز اليدوي
المصدر:	مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
الناشر:	جامعة دمياط - كلية الفنون التطبيقية
المؤلف الرئيسي:	أبو موسى، إيهاب فاضل
مؤلفين آخرين:	عبدالحى، أميرة سامي، طعيمة، نجلاء محمد عبدخالق(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج8, 1ع
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2021
الشهر:	يناير
الصفحات:	117 - 141
رقم MD:	1139066
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	تصميم الأزياء، الملابس النسائية، التراث الإفريقي، قبيلة الماساي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1139066



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



تصميمات مقترحة لملابس السيدات مستوحاه من التراث الإفريقي (قبيلة الماساي بكينيا) باستخدام التطريز اليدوي

African Heritage Designs Proposed for Ladies' Clothing Inspired from (Maasai tribe in Kenya) Using Hand Embroidery

أ.د/ إيهاب فاضل أبو موسى
أستاذ التصميم ورئيس قسم الملابس والنسيج سابقاً
كلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية

أ.د/ نجلاء محمد طعيمة
أستاذ التصميم ورئيس قسم الملابس الجاهزة
ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث
كلية الفنون التطبيقية- جامعة دمياط

أميرة سامي عبد الحي
بكالوريوس الفنون التطبيقية
قسم الملابس الجاهزة
كلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط

ملخص البحث:

إن ارتباط الفنون بحياة الإنسان جعلته دائم البحث عن أساليب مبتكرة وملائمة لتعبيره، ليكشف من خلالها عن قيم جديدة تساعده علي تطوير القيم الأصلية ذي الطابع الفريد، فالتصميم أصل كل الفنون، ومحصلة للقدرات المتمثلة في الذكاء والقدرات الفنية معاً. وترجع أهمية التصميم إلي أنه أسلوب الحياة، والطريقة للتخلص من الفوضى واللانظام للوصول إلي الجمال ويشمل التصميم الأزياء، الأثاث، العمارة، والنسيج... الخ. والأزياء صفة تعبيرية كبرى، وفن ذو طبيعة إنسانية، وثيق الصلة بالحياة والمجتمع، حيث تستوعب متغيرات العصر، ليس فقط علي المستويات المحلية المتباعدة، إنما علي المستوي العالمي. ويُعد تصميم الأزياء مُنتجات للإبداع الفكري والتطبيقي والمهاري وأحد الفنون التطبيقية والزخرفية ولذلك يُطلق عليه فن تصميم الأزياء. ولقد تأثرت الموضة بشكل كبير بالحلى التراثي لاسيما التراث الإفريقي، وإضافته علي الملابس العصرية ومزجه أيضاً بالإكسسوارات الحديثة مرصعاً به أنواعاً من الخرز ليضفي جمالاً خاصاً. فالتراث الإفريقي مرتبط كلياً بالبيئة وبالمجتمع الإفريقي، من خلاله يستطيع الفنان إنتاج فن متميز نابع من سلوكه اليومي مع البيئة المحيطة. والتطريز فن عالمي، وأحد الفنون الإسلامية وتراثاً أصيلاً يتوارثه الأبناء من الأجداد، يشمل ابتكارات زخرفية بالإبرة مكوناً أسلوباً زخرفياً يُعبر عن المكان والعصر الذي وُجد فيه. يتم من خلال هذه الدراسة عرض وصفي تحليلي للمشغولات الفنية لقبيلة الماساي بكينيا، بالإضافة إلي عمل دراسة تطبيقية لاستخدام الأشكال الهندسية في مشغولات الماساي كزخارف كمصدر اقتباس لتصميم الأزياء المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: تصميم الأزياء- ملابس السيدات – التراث الإفريقي- التطريز اليدوي.

مقدمة:

والتي تُثري مجال الملابس وتحمل بصمة الفنان المبدع في وحدة تعبيرية منسجمة. تُعد مكملات الملابس من المشغولات الفنية التي تستحق الدراسة والبحث، حيث أنها مظهر هاماً من مظاهر الأناقة والجمال والذوق الرفيع (ناديه محمود، ١٩٩٩، ١٢). وفي هذه الدراسة عرض وصفي لمشغولات قبيلة الماساي بكينيا للنساء والفتيات من دقة تفاصيلها والروابط بين مكوناتها وتنوع الأشكال الهندسية الخرزية فيها وكيفية

تُعد أفريقيا من بين أكثر الأماكن جذباً لعدسات الفنانين وأقلامهم وكثيراً ما تلهم أساطيرها وثقافتها المتنوعة مخيلة المبدعين، فهي إلي جانب تنوع الثقافة بها، تُعتبر قارة غنية بطبيعتها الساحرة، وثرواتها الغزيرة، وشعوبها وقبائلها. وقد أشارت الدراسات والبحوث في مجال المشغولات الفنية إلي أهمية التراث باعتباره أحد المصادر الهامة التي يُمكن أن نستنبط منها أساليب متنوعة الجوانب الفنية والتقنية،

ومعتقدات ورموز في قبيلة الماساي بكينيا.
٢- استخدام خامات ببنية أساسية مثل (الخرز) مع التوليف بخامات أخرى مناسبة مثل (الجلد، والسلاسل المعدنية).

تصميم ملابس مناسبة لفترتي الصباح والمساء للنساء من (٢٠-٣٠) سنة.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى الدراسة التطبيقية.

مصطلحات البحث:

تصميم:

المضي والاستمرار في شئ ما (حسين حجاج، ٣٩)، (جبهان الجمل، وآخرون، ٢٠١٩، ٦٣). ويُعرف بابتكار خطوط يمكن ترجمتها وتنفيذها إلى قطع من الملابس ويكون التصميم مريح للعين ويتلاءم مع من يرتديه والمناسبة المستخدمة فيها (عمرو حسونة، ٢٠٠٨).

ملابس:

اللباس، الرداء، ويُعرف الملبس بأنه الشئ الذي يُلبس، فالرداء هو الغطاء الكبير، وكل مايزين الانسان فهو رداء. (جبران مسعود- ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م).

التراث:

التراث بمعنى الميراث في قوله تعالى (وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا). سورة الفجر- آية ١٩.

ويُعرف التراث في معجم لسان العرب لابن منظور بأنه التراث بما يخلفه الرجل لورثته ومعني توارثناه: أي ورثه بعضنا عن بعض قدما (فاطمة مكرش، ٢٠١٣، ٥)، ويُعرف أيضاً بأنه مشتق من الإرث أي ماخلفه الآخرون، ومايرثه الخلف عن السلف. فهو الصورة التاريخية لفترات زمنية متتالية، ليس الآثار المادية كالسفن والمباني... فحسب، بل جملة مقومات عديدة منها الإطار

الفكري والسياسي والاجتماعي بعاداته وتقاليده، كذلك الاقتصادي. (شهربان عبد الغفار، ٢٠٠٦، ٦٥).

التراث الإفريقي: مرتبط كلياً بالبيئة وبالمجتمع الإفريقي، من خلاله يستطيع الفنان إنتاج فن متميز نابع من سلوكه اليومي مع البيئة المحيطة (رانيا موسي، ٢٠٠٦، ١٤٠).

التطريز:

يُعرف التطريز في معجم لسان العرب بأنه الطَّرْزُ البُرْزُ والهيئة والطَّرْزُ بيت إلى الطول فارسي وقيل هو البيت الصَّيْفِيُّ قال الأزهرى أراه معرباً وأصله تَرَزُّ والطَّرَاز ما ينسج من الثياب للسلطان فارسي أيضاً والطَّرْز والطَّرَاز الجيد من كل شيء الليث الطَّرَاز معروف هو الموضع الذي

تحويرها لزخارف تكون مصدر اقتباس لأزياء حديثة بواسطة التطريز اليدوي بالخرز والمعادن الأخرى.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- كيف يمكن الاستفادة من المشغولات الفنية للقارة الإفريقية باعتبارها أحد المصادر الهامة في التراث الإفريقي؟

٢- هل يمكن الاستفادة من التراث الإفريقي كمنبع هام في الزخارف التصميمية الشعبية؟

٣- هل يمكن أن تكشف النقاب عن القيم التشكيلية للتراث الإفريقي عن طريق دراسة وتوصيف وتحليل فني؟

أهمية البحث:

١- الاستفادة من التراث الإفريقي في وضع تصميمات مبتكرة لملابس السيدات.

٢- إفادة الدارسين والباحثين والمتخصصين والقائمين علي تصميم الأزياء ومكملاتها بتقافات فنية جديدة يُمكن المنافسة بها في إطار الجات والعولمة.

٣- المساهمة في التنمية الاقتصادية عن طريق إنتاج ملابس جديدة لرفع قيمة الذوق الفني وتعزيز القيمة الجمالية للتراث الإفريقي.

٤- تشجيع الأفراد والمستثمرين علي الاستفادة من هذا التراث في مجال التصميم.

هدف البحث:

١- دراسة التراث الإفريقي.

٢- تصميم نماذج مبتكرة من ملابس النساء مستوحاه من التراث الإفريقي مع الاحتفاظ بالطابع الشعبي لمناطق البحث.

٣- الاستفادة من هذه التصميمات في عمليات التسويق.

فروض البحث:

يفترض الباحث مايلي:

١- يمكن توظيف الزخارف الهندسية للمشغولات الفنية لقبيلة الماساي في كينيا من خلال تقديم مجموعة من التصميمات المقترحة في مجال الأزياء. للاستفادة من القيم الجمالية لإخراج تصميمات تُناسب تقنية التطريز اليدوي بالخرز.

٢- يمكن الاستفادة من تقنية التطريز اليدوي بالخرز في تصميم الأزياء في الوصول إلى صياغات جديدة تتميز بالأصالة والمعاصرة.

حدود البحث:

١- دراسة التراث الإفريقي من مشغولات فنية (مكملات وزخارف) للنساء والفتيات وما تحمله من أفكار

الفني المتأثر بالتراث: عدم تبجيل التراث- القدرة علي الانتقاء من التراث- المرونة في التعامل مع التراث.(أحمد سالم، وآخرون، ٢٠١٣، ٥٤٣).

أنواع التصميم:

١- التصميم الوظيفي ٢- التصميم التشكيلي(البنائي)
٣- التصميم الزخرفي (وسام صباغ، ٢٠١٩، ٤٠٨ : ٤٠٩).
التصميم الزخرفي هو ترجمة لموضوع معين أو لفكرة مرسومة هادفة، لها علاقة بوسيلة التنفيذ والمكان، تحمل في طياتها قيمةً فنيةً معينة (فاطمة الفوزان، ٢٠١٩، ١٥٧).

ومن أنواع الوحدات الزخرفية: وحدات زخرفية هندسية (تنتج من الخطوط وتقاطعها، كالرأسية والأفقية والمنحنية والمنكسرة)، وكذلك الوحدات زخرفية طبيعية -مستمدة من الطبيعة- (نباتية- حيوانية).

التحوير الزخرفي: نشاط فني بتكييف الماضي وتوظيفه للحاضر وللمستقبل أفضل من خلال التراث، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الإنسان المعاصر، يحمل سمات التراث ليحقق الثراء في العمل. وعليه فإن التحوير الزخرفي يتطلب تفكيراً ابتكارياً ليُتيح مجالاً لإنتاج تصميمات زخرفية عديدة محورة من وحدة واحدة وتُصلح لأغراض مختلفة (حسام جاد، ٢٠١٠، ٢٣: ٢٤).

ومن الأسس الواجب مراعاتها في التحوير الزخرفي:

- الاحتفاظ بخصائص الوحدة الأصلية مع البساطة والجمال الزخرفي، بما يتفق مع الغرض المطلوب ونوع الخامة.
- توافق الوحدة الزخرفية مع الغرض الفني المُعد له، بحيث يحقق البساطة - تناسب حجم الوحدة الزخرفية مع الجزء المراد زخرفته (مشاعل الفائز، ٢٠١٦، ١٦١).

العلاقة بين الوحدة الزخرفية للمنسوجات وتصميم الزي:

تحظى صناعة المنسوجات أهمية كبيرة سواءً اقتصادية أو اجتماعية، وعليها فإنها تحتاج أن يستمر هذا التطوير ويُحسن الأداء بدايةً من الخامات إلي أن تمر بمراحل التصنيع وتنتهي بأبحاث التصميم (نورا الأشموني، ٢٠١٣، ١٠٠).

الملابس

قال رسول الله ﷺ: "الحمد لله الذي كساني ما أداري به عورتى وأتجمل به في حياتي" صدق رسول الله ﷺ. وتقوم الملابس بوظائف عديدة تتلخص في: احتياجات فيزيقية(الحماية)- احتياجات اجتماعية(الوضع الاجتماعي) - الاحتشام- احتياجات نفسية (التزين) (إيهاب أبو موسى، ٢٠٠٧، ١٢)، (العنود العقيل، ٢٠١٨، ١٣٠).

ومن الناحية السيكولوجية: تحمي الفرد من سخريه

تسج فيه الثياب الجياد. وأن كلمة طراز هو الشريط المحتوي علي كتابة أو زخرفة نسيجية أو مطرزة بخيوط القصب (الخيوط الفضية والذهبية الحريرية) (فاطمة مكرش، ٢٠١٣، ٥)، ويُعرف في معجم اللغة العربية المعاصرة بأنه نسيج سميك مزدان بالرسوم والصور، يُعلق على الحائط أو يستخدم في قماش التنجيد.

الإطار النظري:

تصميم الأزياء:

يُعرف التصميم بتلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ما، وانشأؤه بطريقة غير مُرضية من الناحية الوظيفية فحسب، بل تجلب المتعة إلي النفس (إيناس العقدة، ٢٠١٧، ٣٢٣). وترجع أهميته إلي أنه أسلوب الحياة، والطريقة للتخلص من الفوضى واللائظام للوصول إلي الجمال (طه أبوطاحون، وآخرون، ٢٠١٧، ٢٥٦).

ويُعرف تصميم الأزياء بأنه توظيف العناصر المستخدمة في عملية التصميم لتحقيق غايات جمالية وفعالية.(يسري أحمد، ٢٠١٠، ٤١٠)، (John-M، 1981، 8)، (turnpeny، 1981، 8)، والمفهوم المعاصر لتصميم الأزياء هو جميع المدخلات الفنية (خط، مساحة، لون، خامة، مكمّل) مع مراعاة القواعد (إتزان، تكرار، إيقاع، نسبة وتناسب) بما يتناسب وصياغتها علمياً وتكنولوجياً للوصول إلي تصميم تطبيقي مُعد للاستخدام (طه أبو طاحون، وآخرون، ٢٠١٧، ٢٥٦). ومن هنا فإن تصميم الأزياء ماهو إلا وجهان لعملة واحدة : الفن من خط ولون، وعلم يشمل دراسة المواد التي تخدم هذا المجال.(أحمد سالم، وآخرون، ٢٠١٣، ٥٤٢).

مصمم الأزياء:

الإنسان المفكر في تطوير وصياغة المواصفات المطلوبة في المنتج من خلال التصميم الذي يعتمد علي الوسائل التكنولوجية بصفة رئيسية (راندا الخرباوي، وآخرون، ٢٠١٧، ٣٨). ويجب أن يكون لديه درجة عالية من الإحساس بالمشكلة و الطلاقة الفكرية والتعبيرية، كذلك الأصالة والجدة (خالد عبد الله، ٢٠١٨، ٥٦).

الافتباس:

نسخ كامل أو جزئي من مصدر معين كما هي، دون تحوير أو تغيير (راندا الخرباوي، وآخرون، ٢٠١٧، ٢٥). ومن مصادر الاقتباس: مصادر طبيعية- التراث- مصادر تاريخية- مصادر شعبية- مصادر تنمية- مصادر علمية- والصيحات الشبابية.

ومن الأسس والقواعد التي يجب أن تتوافر في العمل

السنة (ألياف طبيعية، صناعية، أو مخلوطة) (العنود العقيل، ٢٠١٨، ١٣١).

تصنيف ملابس السيدات الخارجية:

- ملابس الصباح. - ملابس بعد الظهر. - ملابس السهرة. (خليل داوود، ٢٠١٦، ١٥).

ملابس الصباح: مجالات العمل المختلفة. تشمل (البلوزة والجنونة والفستان البسيط). وتتصف ببساطة التصميم وسهولة الحركة والراحة، ومتانة الأقمشة ومقاومتها للتجعد. (مني النحاس، ٢٠١٩، ٥٠٧). صورة (١).

ملابس بعد الظهر: الحفلات البسيطة، الزيارات العائلية. تشمل التايور بتصميم خاص (نجاه باوزير، ١٩٩٨، ٨٤). ويوصف بأنه قماش فاخر نوعاً ما وناعم (هبة الدسوقي، ٢٠١٩، ٢١٩). صورة (٢).

ملابس السهرة: مائلبس وقت الليل في الحفلات المسائية. تتميز بالتصميم الغير عادي حسب الموضة (ماجدة ماضي، وآخرون، ٢٠١٧، ٣٨٣). تشمل: (الأقمشة الفاخرة، اللامعة، المطرزة، والمجوهرات). صورة (٣).

الأخرين، عندما يبدو في إطار أنيق. فالملابس تشارك الفرد حالته المزاجية الانفعالية، وتعكس فكرة الفرد عن شخصيته (شيماء أبو العزم، ٢٠١٥، ٢١)، (راندا البنهاوي، ٢٠١٠، ١٧).

تصميم الملابس: عمل ابتكاري متأثر بالأحداث السياسية والتغيرات الاجتماعية فضلاً عن المؤثرات الثقافية والفنية. (نجلاء طعيمة، ٢٠١٨، ٦٥٤).

تصنيف الملابس الجاهزة:

- ملابس السيدات
- ملابس الأطفال (العنود العقيل، ٢٠١٨، ١٣٠).

وسنعرض التقسيم الخاص بملابس السيدات حيث أنها موضوع الدراسة الحالية، وتُصنف عموماً كالاتي:

- الملابس الداخلية
- الملابس الخارجية. (شيماء أبو العزم، ٢٠١٥، ٢٢).

الملابس الخارجية للسيدات:

كل مايرتديه الفرد من الكساء ومكملاته خارج المنزل في المناسبات المختلفة طوال ساعات النهار والليل وعلي مدار



صورة (٣) ملابس السهرة

<https://www.pinterest.com>

مكملات منفصلة: يُمكن إضافتها، مثل أغطية الرأس، الحلي، الأحذية (زياد ربح، ٢٠١٨، ٣٧٣).

العلاقة بين المكمل والملبس (أسس وضع المكمل على الزي):

علاقة جزء وكل. فالمكمل جزء من الملبس، والملبس جزء كلي من الجسم. يتبادلان التأثير معاً (نادية خليل، ١٩٩٩، ١٤). ونظراً لأن المكمل سواءً متصل أو منفصل يُضاف للملبس، فهما يتعرضان لنفس العوامل البيئية (ضوء، حرارة، رطوبة، غسل)، لذلك يجب الاهتمام بخامة كل من المكمل والملبس من حيث خواصها الطبيعية والميكانيكية، كذلك الملمس واللون لكل منهما. (رباب فرج، ٢٠٠٢، ٦٣).

العقدة، ٢٠١٧، ٣٢٦)، من عادات وتقاليد مجتمع ما يبقي متواصلًا، ولن تغفل الموضة عادات المناطق الثقافية،



صورة (٢) ملابس بعد الظهر

<https://www.pixiemarket.com>



صورة (١) ملابس الصباح

(مني النحاس، ٢٠١٩، ٥٠٨)

مكملات الملابس

التفاصيل السحرية للموضة التي لها أثر كبير علي المظهر الملبسي، ومن أهم العوامل التي تُوضح التقدم الحضاري والاقتصادي لزي كل بلد، وبزخارفها وألوانها تعكس معتقدات المجتمع المُنتمية إليه (نادية خليل، ١٩٩٩). وهي اللمسة النهائية التي بدونها لا يكتمل المظهر الخارجي للفرد، فلا بد أن تكون مبهجة، فتُضاعف من ثقة الفرد بنفسه. (إيهاب فاضل، ٢٠٠٨).

تقسيم مكملات الملابس:

مكملات متصلة: مثبتة بالملبس، مثل الشرائط والتطريز والأزرار. (ماجدة ماضي، وآخرون، ٢٠١٧، ٣٨٦).

علاقة التراث الشعبي بالموضة:

الفلكلور: علم ثقافي يختص بالثقافة الشعبية (إيناس

الزنجي لبطافته، وقلة السرد القصصي.(أسماء خطاب،٢٠١٨،٣٢٤).



صورة (٤) نساء أفينون للفنان بيكاسو ١٩٠٧ - متحف الفن الحديث- نيويورك. (أسماء خطاب،٢٠١٨،٣٢٨)

<https://arnine.wordpress.com>

خصائص الفن الإفريقي:

- ١- فن متميز بذاته له طابع خاص (خديجة أدهم، وآخرون،٢٠١٥،٦).
- ٢- مزج عناصر من عرقيات وثقافات مختلفة.
- ٣- المزج بين الواقع والخيال الأسطوري (أيمن عبد العظيم،٢٠٠١،٨٥).
- ٤- طبيعي النزعة، تجريدي، مرتبط بإيقاع الحياة الإفريقية (خديجة أدهم، وآخرون،٢٠١٥،٦).
- ٥- عدم اهتمامه بالمنظور والنسب التشريحية للجسم.
- ٦- المبالغة، التحريف، التجريد، التلقائية، التكرار (أيمن عبد العظيم،٢٠٠١،٨٥).
- ٧- تنوع الخامات وارتباطها بالبيئة الطبيعية (كريم شكري،٢٠١٣،١).
- ٨- صدقه، بساطته، براءته، عفويته، لغته الجمالية، وتأثيراته الروحية (أميرة سليمان، وآخرون،٢٠١٩،٦٨).
- ٩- تقدير الأرض والشجرة، حيثُ تعبر عن مخاوف الإنسان.
- ١٠- وأخيراً تتميز بللمسة جمالية حيثُ مصنوعة من مواد طبيعية كالخشب، الأحجار، الخرز، العاج، العظم، البذور المجففة، والجلود (خديجة أدهم، وآخرون،٢٠١٥،٦)، وتُعبّر عن الاعتزاز والرغبة في الاستمرار الحضاري (نجلاء سلام،٢٠١٣،٢١).

القيم الجمالية والتشكيلية في الفن الإفريقي:

فمصصم الموضة الذي يقوم بعملية التصميم لن يغفل جغرافية المكان، والفترة التاريخية، وعادات الشعب (الناحية النفسية، والتأثير اللوني...وهكذا). (ثريا إبراهيم،٢٠٠٠،٦٣٧:٦٣٨).

التراث الإفريقي

إفريقيا القارة السوداء الوثابة سحر الفن أغنية طويلة ممتدة فينا، ومفتوحة علي العالم. أرضها خيال، وشمسها لاتغيب. (صلاح بيبصار،٢٠١٩،٣٩). تُعد من أكثر الأماكن جذاباً لعدسات الفنانين وأقلامهم، وكثيراً ماتلهم ثقافتها المتنوعة مخيلة المبدعين، فإلي جانب ذلك، تعتبر قارة غنية وثرية بطبيعتها الساحرة وثوراتها الغزيرة، كذلك شعوبها وقبائلها (عبيد إبراهيم،٢٠١٩،٣)، (ريبيكا جويل،١٩٩٨،أ)، (Molefi Asante,2007, 13).

الفن الإفريقي

مصطلح الفن الإفريقي يصف فنون القارة الإفريقية قديماً وحديثاً، باختلاف أقسامها الجغرافية، ومظاهر الحضارة بها (هبت الله جوهر،٢٠٠٨،١٨). وهو ثمرة المواهب الإنسانية الإفريقية منذ القدم(سهيلة اليماني،٢٠٠٩،٣٣٠)، هدفه تلبية متطلبات المجتمع الإفريقي، وتوارث الأجيال المتعاقبة (أسماء خطاب،٢٠١٨،٣٢٢)، فأسهمت في إغنائه فكرياً وتشكيلياً، يُقدّره كل من لديه حس حضاري (إيناس رزق، وآخرون،٢٠١٨،١٤١)، (بشير زهدي،٢٠٠٥،٨٥٤).

الفنان الإفريقي والمجتمع:

تمسكه بالتقاليد الفنية- استفاد من المواد الأولية (الخشب، المعادن)- تفوقه في فن النحت الخشبي والزخارف ذات الإيحاءات الذكية- تخليد اسمه الشخصي(سهيلة اليماني،٢٠٠٩،٣٣٢)- صنع روائع فنية بسيطة (السلال بعناصر هندسية) (رانيا موسي،٢٠٠٦،٦)-
- أبدعت المرأة الإفريقية في ميادين النسيج والخياطة الملونة والمصبوغة، والفخار(غالية السباعي،٢٠١٤،١١)، فهي وليدة تلك البيئة بكل معطياتها الإيجابية والسلبية (أحمد إسماعيل،٢٠٠٩،٧٤).

ومن الفنانين الذين استلهموا من الفن الإفريقي:

بيكاسو فتأثر بالقناع الإفريقي وبهجة الألوان في (امرأة ترفع ذراعها- نساء أفينون) صورة (٤)، حيثُ اتجه للفن

القيم الجمالية والتشكيلية في الفن الإفريقي



مخطط (١) القيم الجمالية والتشكيلية في الفن الإفريقي (مني نصر،٢٠١٨،٣٢٥)،(أميرة سليمان، وآخرون،٢٠١٩،٦٧)

التراث:

أقدم مفهوم للتراث هو (الفولكلور) (هيام دمرداس، ١٩٩٨، ٢)، وهو علم يدرس التراث الشعبي، له نظرياته التي تحكم مناهج البحث وتحددها في آن واحد. وتتضح أهميته في أنه مخزون حضاري يستحق منا دراسته وتسجيله لحمايته من الضياع، فالحفاظ على التراث بمثابة الحفاظ على الذات، ومن لاماظ له لا مستقبل له (هند عبد العزيز، ٢٠١٣، ١٠٥، ١٠٦).

التراث الإفريقي:

مرتبط كلياً بالبيئة وبالمجتمع الإفريقي، من خلاله يستطيع الفنان إنتاج فن متميز نابع من سلوكه اليومي مع البيئة المحيطة (رانيا موسي، ٢٠٠٦، ١٤٠).

المشغولات الفنية في قبيلة الماساي بكينيا

. الماساي جماعة عرقية نيلية يتمركزون في كينيا وشمال تنزانيا، يعيشون في عناقيد من الأكواخ من الأعواد وروث البقر. ومنزلهم من عصي خشبية مغطاه بجلود الماشية (جاكلين كاندا، ٢٠١٦، ٤٤)، معتمدين علي رعي الماشية في حياتهم، حيث أن الحليب، الدم، اللحم غذاؤهم. **الزخارف في قبيلة الماساي:** معظم تصميماتها أشكال هندسية (مثلثات وأشكال متداخلة)، ورسومات فردية بدلالة رمزية (هبت الله جوهر، ٢٠٠٨، ٦٤). والتطريز بالخرز له دور أساسي لدي الماساي في الزينة، فتُعين الفروق في الجنس، العمر، المكانة.

أولاً/ حلي النساء في قبيلة الماساي

- **أغطية الرأس:** نساء الماساي حليقات الرأس، لا ترتدين أغطية للرأس، وأحياناً ترتدين أشكال خرزية علي رأسها كزينة. (Louise E, Jefferson, 1974, 46). صورة (٥).

- **الأقراط:** ترتدي نساء ماساي حلق طويل من الخرز الملون اللامع والجلد. يرمز إلي عمرها، ووضعها في القبيلة. (هبت الله جوهر، ٢٠٠٨، ٦٥). صورة (٦).

- **حلي الصدر (العقود):** ترتدين العقود من الخرز علي شكل حلقات بيضاء علي الرقبة. وترتدي المرأة المتزوجة والمسنة طوق حول العنق (هالة القمر)، أو عقد علي شكل ياقعة من الخرز الصغير والأسلاك (هبت الله جوهر، ٢٠٠٨، ٦٥)، كخريطة هيكل إعداد القرية، حيث (كل من الأشكال الهندسية علي الطوق تُمثل منزلاً في القرية)، ومركز القرية هو المكان الذي يُحتفظ بالماشية والأغنام في الليل (يمثل الثقب في وسط الياقعة)، ويُمثل عدد الخرزات علي الياقعة (عدد الأبقار التي يرغب الرجل في دفعها).

<https://www.asiliaafrica.com> وفي يوم زفافهن ترتدي (Nborro) وهو عقد طويل ثقيل مطرز بخرز أزرق، وغالباً ما تتدلى القلادة إلي ركبتي العرائس لدرجة أن يعوق عليها المشي والحركة - <https://interesting-africa-facts.com> وتسمي العقود أركابوتي (هبت الله جوهر، ٢٠٠٨، ٦٩). صورة (٧).

- **الأساور:** ترتدين الأساور الخرزية فخمة الصنع، متعددة الألوان، بأحجام كبيرة وصغيرة، وتعددت أشكال الزخارف عليها كالخط المستقيم الأفقي والرأسي والمتعرج والمائل... وهكذا صورة (٨).

- **حلي الساق:** غالباً يكونن حافيات الأقدام، وأحياناً يرتدين خف (شيشب) بدون مؤخرة، يُزين ساقهن بحلقات نحاسية دائرية، (هبت الله جوهر، ٢٠٠٨، ٦٥)، وأحياناً ترتدين أسورة كزينة من الخرز الملون بألوان متنوعة (الباحثة). صورة (٩).



صورة (٧) حلي صدر المرأة المتزوجة في ماساي
<https://www.pinterest.com>



صورة (٦) أقراط نساء الماساي
<https://www.pinterest.com>



صورة (٥) غطاء رأس نساء الماساي (زينة خرزية)
<https://www.pinterest.com>



صورة (٩) ألبسة قدم نساء الماساي
<https://www.pinterest.co>

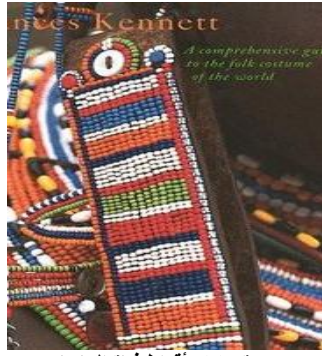


صورة (٨) أسورة نساء الماساي
<https://www.pinterest.com>

ثانياً/ حلي الفتيات في قبيلة الماساي



صورة (١٢) حلي صدر فتاة الماساي (قرص مسطح كبير)
<https://www.pinterest.com>



صورة (١١) أقراط فتاة الماساي
(Frances Kennett,1995,1)



صورة (١٠) غطاء رأس فتاة الماساي
<https://www.pinterest.com>



صورة (١٤) كوستر ماساي هندي.
<https://ikumbadesign.com>



صورة (١٣) أساور فتاة الماساي
<https://www.picfair.com>

النقاء، الصحة (غالبية السباعي، ٢٠١٤، ٢٢)، وترتبط الصحة بحليب الأبقار. **الأزرق:** الطاقة والسماء والحياة، اعتقاداً أنه مع نزول المطر، يُمكن إطعام ماشيتهم. **الأخضر:** الأرض الخصبة والصحة، حيث رعي الماشية علي العشب الأخضر للأرض (عبير إبراهيم، ٢٠١٩، ١٥). **البرتقالي والأصفر:** الكرم وحسن الضيافة (عبير إبراهيم، ٢٠١٩، ١٥)، حيث تقديم الزوار حليب البقر من القرع البرتقالي، كذلك **الأصفر:** يضعون جلد الحيوان علي جلد الزائر للتمييز بينهم. **الأسود:** إفريقيا الأرض القوية وما بها من خيرات (أميرة

مما سبق نستنتج أن جماليات الحلي الإفريقي تتجلى في:

- دقة صنعها والروابط بين مكوناتها.
 - ثراء تفاصيلها (محمد كامل، وآخرون، ٢٠١٧، ٧).
 - حيث تحققت فيها أسس التصميم من الهندسيات والإيقاع والنسبة والتناسب وتوزيع الألوان والإيقاع والتجانس والتناظر.
- دلالات ألوان خرز الماساي:**
- الأحمر:** الوحدة، القوة، الدم (عبير إبراهيم، ٢٠١٩، ١٤)، والوحدة لون دم البقرة التي تُذبح عندما يلتقي الماساي أثناء الاحتفالات.
- الأبيض:** عقائدي (أميرة سليمان، وآخرون، ٢٠١٩، ٦٨)،

وأخرون، ٢٠١٧، ٣٩٣).

التطريز بالخرز

تُعد مشغولات الخرز من أكثر المنتجات الفنية ارتباطاً بالإنسان منذ القدم، فتعكس شعوراً بالخصوصية وقيماً ثقافية خاصة. (أسهمان النجار، وآخرون، ٢٠١٦، ٥٦). وكانت تُستخدم كتعويذة أو كرمز للشفاء. ويُعرف الخرز بأنه "فصوص من الحجارة"، ومفردتها خرزة، وأيضاً الخرز فصوص من جيد الجواهر وورديئة من الحجارة (شريف عبد الرحمن، ٢٠١٢، ١٤٨٤). والخرز كرات زخرفية صغيرة مُشكلة في أشكال وأحجام متنوعة من مواد مختلفة (عبير ابراهيم، ٢٠١٩، ٦)، سواءً كانت طبيعية مثل (الطمي، الأحجار الكريمة والشبه الكريمة، المعادن المختلفة، الأصداف الطبيعية، العظم، الخشب، الحصي، وبذور النباتات)، أو صناعية مثل الزجاج، البلاستيك، اللدائن (سارة عمارة، ٢٠١٧، ٩١). وتكون مثقوبة لُخيط أو لُتربط بخيط (عبير ابراهيم، ٢٠١٩، ١٤٨٤). تطورت علي مر العصور حتي الآن تتطور بتطور حرفة النسيج بالخرز (نشوة حافظ، وآخرون، ٢٠١٨، ٦٨٣).



صورة (١٥) الخرز (إيمان عبد اللطيف، ٢٠١٠، ١٣٧)

<https://smyckestillbehor.se>

الخامة الأساسية في تكوين الخرز هي الزجاج (نادية خليل، ١٩٩٩، ٧٥). وتتراوح ألوانه بين الفاتح والغامق (نيفين إدريس، ٢٠١٣، ٦٨)، وهناك خرز لامع وآخر شفاف ومعتم اللون (إيمان عبد اللطيف، ٢٠١٠، ١٣٦). وتتميز بالتنوع الشكلي من الأشكال المنتظمة أو شبه المنتظمة مثل المكعب، المسدس، الكروي، المستطيل، البيضاوي، الاسطواني، الهرم، والمخروط، والغير منتظمة والتي لا تخضع في بنائها لقانون هندسي (أسهمان النجار، وآخرون، ٢٠١٦، ٥٦)، والعضوية التي تحاكي صفات الأشياء الطبيعية (شريف عبد الرحمن، ٢٠١٢، ١٤٨٥).

سليمان، وآخرون، ٢٠١٩، ٦٨)، ويُمثل عناء الناس والصراعات التي يجب تحملها (عبير ابراهيم، ٢٠١٩، ١٥).

التطريز

التطريز إسم أعجمي اشتق من الكلمة الفارسية (طرازیدن)، يُقالها في اللغة الإنجليزية (Imbroidery) وفي اللغة الفرنسية (Brodaie)، والفعل يُطرز أي يُحدث زخرفة أو حلية. (داليا بيومي، ٢٠٠٩، ٣٩). يشهد تاريخ فن التطريز اهتماماً كبيراً علي مر العصور، حيثُ عدد لاحدود له من القطع النسجية المطرزة. وتوعدت أساليب التطريز منها التطريز اليدوي والتطريز بالشرائط وتطريز الخرز والتطريز الآلي (الميكانيكي، الأتوماتيكي، الإلكتروني). (نيفين إدريس، ٢٠١٣، ٤٢). ويُستخدم في التطريز اليدوي العديد من الخامات منها خامات أساسية والتي تتمثل في (الخبوط، الأقمشة) وخامات مساعدة تتمثل في (خامات التقوية، الخرز، الترتز، الأحجار، الفصوص، الكريستال، والأشرطة الزخرفية) (مشاعل الفائز، ٢٠١٦، ١٨٠). ومن الأدوات المستخدمة في التطريز اليدوي الإبر منها إبرة التطريز، إبرة شنييل، إبرة التابستري، إبرة حادة السن، وإبرة الخرز (راندا البنهاوي، ٢٠١٠، ٦٠). وأصبح لكل أسلوب مسمي يُطلق عليه يدل علي شكل الغرزة مثل: غرزة السلسلة أو العقدة، أو قد يدل علي اسم الفن مثل فن (الركوكو)، وهناك مايدل علي أحد العضاء مثل الكاردينال (ريشيليو) في غرزة (الريشيليو)، وغيرها من الغرز (ليلي البسام وآخرون، ٢٠٠٢، ٢٨). ومن خطوات تنفيذ التطريز اليدوي إعداد التصميم الزخرفي ثم اعداد القماش قبل نقل التصميم الزخرفي عليه أخذاً في الاعتبار اتجاه النسيج الطولي والعرضي وترك مقدار زيادة للخياطة ثم وضع الوحدات الزخرفية ونقلها علي القماش بالكربون أو بقلم الطباعة وغيرها من الطرق (العنود العقيل، ٢٠١٨، ٨٣: ٨٥).

التطريز بالشرائط

من أقدم أساليب زخرفة الملابس (فاطمة الفوزان، ٢٠١٩، ١٥٥)، وأحد البدائل الجمالية لاستخدام الأقمشة المزخرفة (افتكار منشي، وآخرون، ٢٠١٧، ٣٩٣). وهو سير من نسيج ممدود ضيق، ذو عروض تختلف تبعاً للغرض من الاستخدام. وتطورت علي مر العصور واستخدمت في زخرفة الشرائط الزخارف (الهندسية، النباتية، الحيوانية) (يناس عبد الله، ٢٠١٣، ٢١). ومن أنواع الشرائط شرائط يتم قصها من الأقمشة، وتُستخدم في فن التشكيل بالشرائط مثل (تطريز بالخرز والترتر)، وشرائط جاهزة مثل (الحريرية- الساتان- القطنية- الصناعية- المخلوطة) (افتكار منشي،

معين، زجاج،...). وتم إجراء استبيان لمعرفة أفضل ثلاثة تصميمات من كافة المجموعات من أساتذة في مجال التخصص.

الدراسة الميدانية لاستطلاع الرأي حول التصميمات المقترحة:

تم عمل دراسة ميدانية بعد وضع الاستكشافات التصميمية علي عينة (٢٠) محكم من متخصصين في الجامعات المختلفة.

- تم عمل المعايير التالية لتحديد أفضل ثلاثة تصميمات:

- ١- عنصر الاقتباس.
- ٢- ألوان الوحدات بمصدر الاقتباس.
- ٣- التكوين المختار للوحدة.
- ٤- مساحة الوحدة كشريط (رفيع، وسط، عريض) للتنوع في وضعية الشريط علي الملابس.
- ٥- خط الموديل (تجانس وترابط خطوط تشغيل الموديل مع خطوط الزخرفة).
- ٦- المساحات داخل الموديل (توزيع المساحات للقصات وشرائط الزخرفة مع السيطرة والتركيز).
- ٧- اللون (توافق لوني بين الشريط الزخرفي والقماش).
- ٨- الخامة (ملامس الخامات المستخدمة للقماش والعناصر المشغولة).
- ٩- الأصالة (وضوح المرجعية الفنية).
- ١٠- مستحدثة (تساير خطوط العصر الحديث).
- ١١- التميز (التيمة الإفريقية).
- ١٢- النمط والأسلوب (يجمع بين خطوط ملابس المجتمع الشرقي والغربي الممزوج بالتيمة الإفريقية بتوليف الخامات).
- ١٣- كشريط علي أجزاء الموديل والقصات الداخلية.
- ١٤- كعقود وسوارات لليد والرقبة.
- ١٥- كخلي للأذن والرقبة وبعض المكملات الأخرى إن توفرت (حذاء، شنطة).
- ١٦- اختيار الخامات المشغولة علي القماش من (خرز- جلد- سلاسل معدنية) وطريقة تنفيذها بأسلوب التطريز كمشغولات.

والتطريز بالخرز مجال للتعبير بخرز متنوع وخيوط مختلفة، يُعاد تشكيلها أو التوليف بينها باستخدام الخبرات والمهارات المختلفة، لتطويع الخامات بما يُناسبها والغرض المطلوب (نشوة حافظ، وآخرون، ٢٠١٨، ٦٨٤). ومن أدوات التطريز بالخرز: خيوط نايلون، أسلاك معدنية، إبر خرز، أقفال متنوعة، مبرد، قضبان رفيفان من المعدن، ورقة صنفرة، ومقص معدني (نادية خليل، ١٩٩٩، ٩٠). ويُراعي عند التطريز استخدام خيط رفيع وقوي حتي لا ينقطع، وأن تكون الإبرة رفيعة وطويلة (فاطمة محمد، ٢٠١٦، ٣١٨). ويتم تثبيت الخرز بطرق مختلفة علي النسيج من خلال تثبيت الخرز المنفرد، وتثبيت عقد من الخرز، والطاردة الخفاف، وعل خرز الحوافي (نيفين إدريس، ٢٠١٣، ٦٩). وتتضح العلاقة بين فن الزخرفة وفن التطريز، في أن الزخرفة أساس التطريز، والتطريز لا يتم إلا فوق النسيج، ولا يُمكن تطريز بدون زخرفة أو تصميم (أفنان قاضي، ٢٠١٠، ٢٣). وتطورت أساليب التطريز حديثاً من التطريز الآلي إلي التطريز الإلكتروني بالكمبيوتر بواسطة ديسكات مُبرمج عليها برامج بوحدات زخرفية مطرزة، وبالأداء العالي نصل إلي أفضل النتائج (مروة الدميري، ٢٠١٢، ١١٢). ولكن إلي الآن مازال التطريز اليدوي يحتفظ بمكانته وقيمه التي لا تُقدر إلا بالمهارة والاختلاف والتميز في الأسلوب، والفكر في التنفيذ (هبة علي، ٢٠١٥، ٢٨).

الدراسة التطبيقية:

- تم عمل دراسة وصفية تحليلية للمشغولات الفنية لنساء وفتيات قبيلة الماساي بكينيا، وتم الاستوحاء من الأشكال الهندسية لهذه المشغولات، وتم تحويلها لأشكال زخرفية في شرائط وأركان ومساحات صغيرة. وتم عمل ست مجموعات تصميمية في عدد خمسة تصميمات، فأصبح الإجمالي ثلاثين تصميماً يمثل موضة العصر الحديث. وتنوعت التصميمات حسب الرؤية التصميمية الموضوعية مع اختلاف كل مجموعة ووضعها في أشكال مختلفة من الزخارف الهندسية (خط مستقيم رأسي وأفقي، مثلت،

النتائج ومناقشتها: فيما يلي عرض للمجموعات التصميمية الستة.



صورة (١٦) المجموعة التصميمية الأولى



صورة (١٧) المجموعة التصميمية الثانية



صورة (١٨) المجموعة التصميمية الثالثة



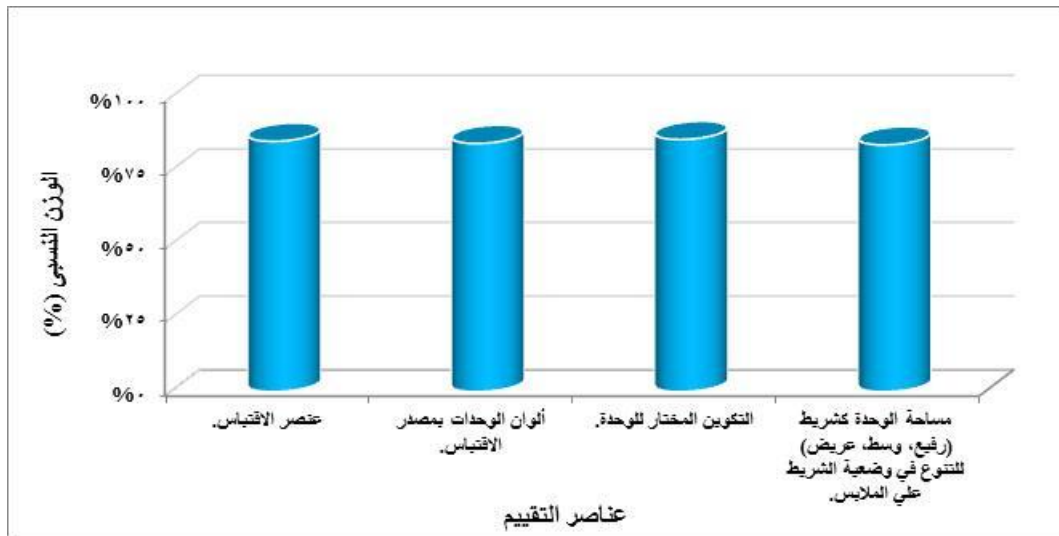
صورة (١٩) المجموعة التصميمية الرابعة



النتائج الإحصائية:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لعناصر تقييم الوحدة المختارة من مصدر الاقتباس وفقاً لآراء المتخصصين. جدول (١).

عناصر التقييم	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الملائمة
عناصر الاقتباس.	٢.٥٥	٠.٢٤	٨٥.٠٦%	ملائم
ألوان الوحدات بمصدر الاقتباس.	٢.٥٣	٠.٢٤	٨٤.٣٣%	ملائم
التكوين المختار للوحدة.	٢.٥٧	٠.٢٥	٨٥.٦٧%	ملائم
مساحة الوحدة كشريط (رفيع، وسط، عريض) للتنوع في وضعية الشريط علي الملابس.	٢.٥٢	٠.٢١	٨٣.٨٣%	ملائم

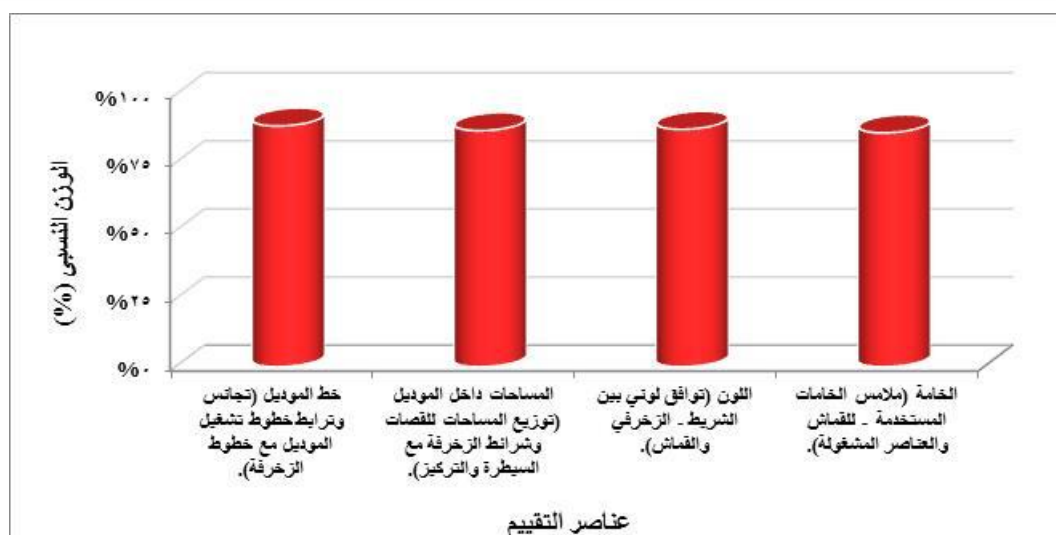


شكل (١): الأوزان النسبية لعناصر تقييم الوحدة المختارة من مصدر الاقتباس وفقاً لآراء المتخصصين.

من الجدول (١) والشكل (١) يتبين: اتفاق آراء المتخصصين حول تحقق عناصر تقييم الوحدة المختارة من مصدر الاقتباس في التصميمات المقترحة، حيث جاءت المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية مرتفعة لجميع العناصر ووقعت الآراء لجميع العناصر في مستوى (ملائم) بناءً على التدرج الثلاثي للوزن المرجح، وبلغت

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لعناصر وأسس التصميم وفقاً لآراء المتخصصين. جدول (٢).

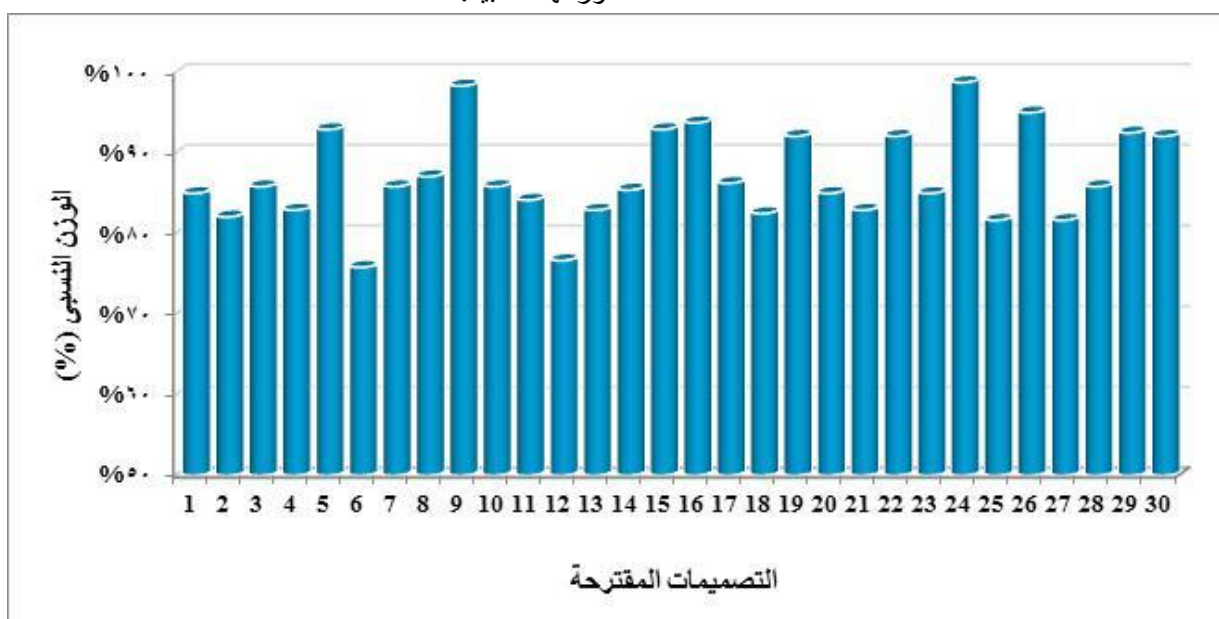
عناصر التقييم	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الملائمة
خط الموديل (تجانس وترابط خطوط تشغيل الموديل مع خطوط الزخرفة).	٢.٦٥	٠.١٩	٨٨.٣٩%	ملائم
المساحات داخل الموديل (توزيع المساحات للقصات وشرائط الزخرفة مع السيطرة والتركيز).	٢.٦٠	٠.٢٠	٨٦.٦٧%	ملائم
اللون (توافق لوني بين الشريط - الزخرفي والقماش).	٢.٦٢	٠.١٨	٨٧.١٧%	ملائم
الخامة (ملابس الخامات المستخدمة - للقماش والعناصر المشغولة).	٢.٥٨	٠.١٩	٨٥.٨٩%	ملائم



شكل (٢): الأوزان النسبية لعناصر وأسس التصميم وفقاً لآراء المتخصصين.

❖ نتائج اختبار الفرض (المحور الأول) للدراسة: دلالة الفروق بين التصميمات المقترحة من ناحية الوحدة المختارة من مصدر الاقتباس وفقاً لآراء المتخصصين. يتبين من الشكل (٣) أن التصميمين رقمي (٩) و(٢٤) الأفضل من ناحية الوحدة المختارة من مصدر الاقتباس بمتوسط حسابي (٢.٩٣) ووزن نسبي (٩٧.٥٠%) لكل منهما، يليهما التصميم رقم (٣٠) بمتوسط حسابي (٢.٩٠) ووزن نسبي (٩٦.٦٧%)، ثم التصميم رقم (١٩) بمتوسط حسابي (٢.٨٠) ووزن نسبي (٩٣.٣٣%)، يليه التصميم رقم (١٦) بمتوسط حسابي (٢.٧٩) ووزن نسبي (٩٢.٩٢%)، ويأتي بعد ذلك باقي التصميمات حسب أوزانها النسبية.

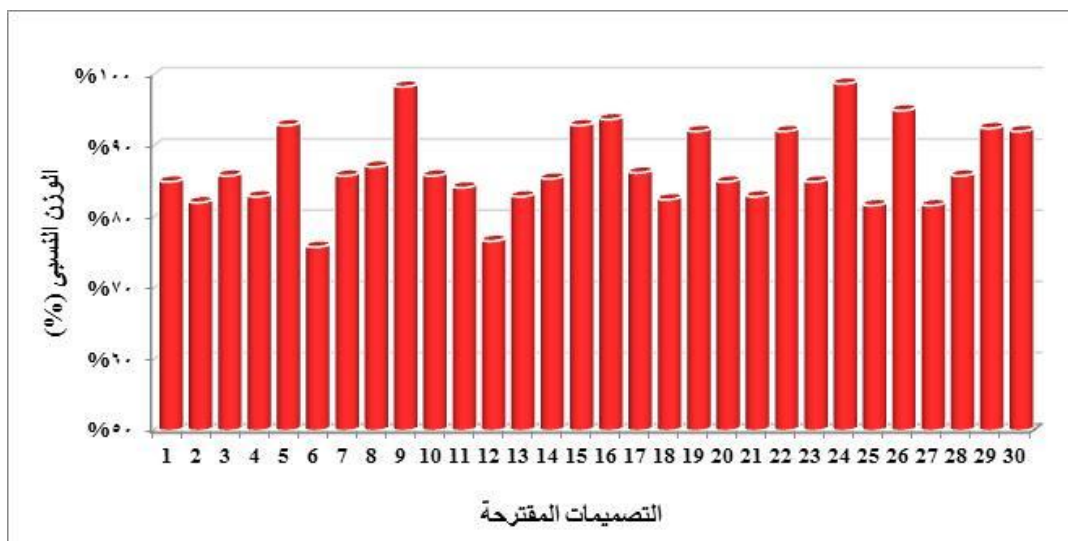
من الجدول (٢) والشكل البياني (٢) يتبين: اتفاق آراء المتخصصين حول تحقق عناصر وأسس التصميم في التصميمات المقترحة، حيث جاءت المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية مرتفعة لجميع العناصر ووقعت الآراء لجميع العناصر في مستوى (ملائم) بناءً على التدرج الثلاثي للوزن المرجح، وبلغت قيم المتوسط الحسابي لهذه العناصر (٢.٦٥ ، ٢.٦٠ ، ٢.٦٢ ، ٢.٥٨) والأوزان النسبية (٨٨.٣٩% ، ٨٦.٦٧% ، ٨٧.١٧% ، ٨٥.٨٩%) على الترتيب، مما يوضح تحقق عناصر وأسس التصميم في التصميمات المقترحة وفقاً لآراء المتخصصين.



شكل (٣): التصميمات المقترحة من ناحية الوحدة المختارة من مصدر الاقتباس وفقاً لأوزانها النسبية. يتبين تحقق الفرض الأول للدراسة.

حسابي (٢.٩٥) ووزن نسبي (٩٨.٣٣%)، ثم التصميم رقم (٢٦) بمتوسط حسابي (٢.٨٥) ووزن نسبي (٩٥.٠٠%)، يليه التصميم رقم (١٦) بمتوسط حسابي (٢.٨١) ووزن نسبي (٩٣.٧٥%)، ثم التصميم رقم (١٥) بمتوسط حسابي (٢.٧٩) ووزن نسبي (٩٢.٩٢%)، ويأتي بعد ذلك باقي التصميمات حسب أوزانها النسبية.

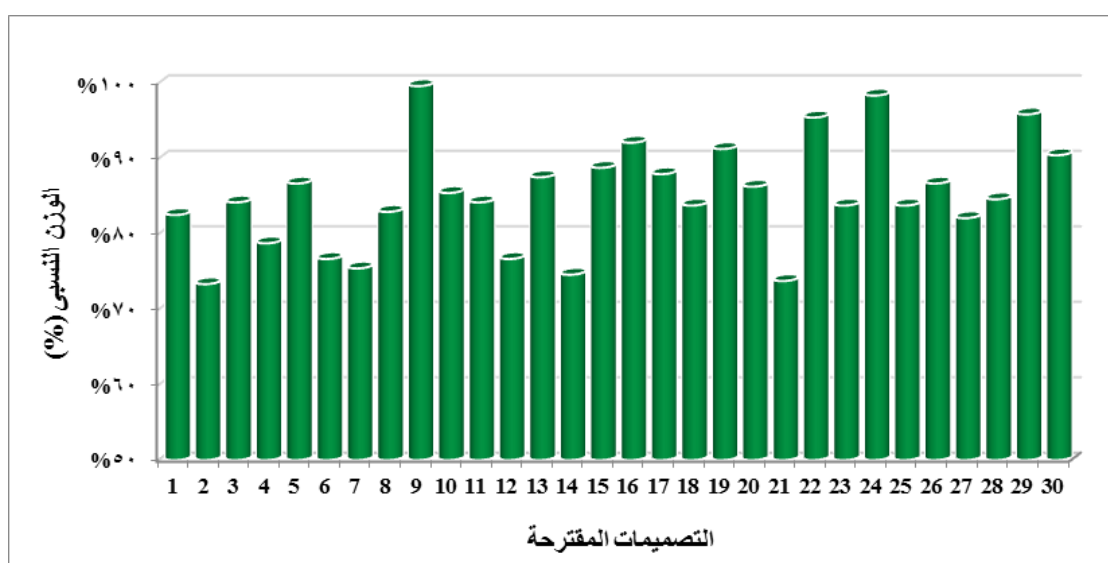
❖ نتائج اختبار الفرض (المحور الثاني) للدراسة: دلالة الفروق بين التصميمات المقترحة من ناحية عناصر وأسس التصميم وفقاً لآراء المتخصصين. يتبين من الشكل (٤) أن التصميم رقم (٢٤) الأفضل من ناحية عناصر وأسس التصميم بمتوسط حسابي (٢.٩٦) ووزن نسبي (٩٨.٧٥%)، يليه التصميم رقم (٩) بمتوسط



شكل (٤): التصميمات المقترحة من ناحية عناصر وأسس التصميم وفقاً لأوزانها النسبية. يتبين تحقق الفرض الثاني للدراسة.

حسابي (٢.٩٥) ووزن نسبي (٩٨.٣٣%)، ثم التصميم رقم (٢٦) بمتوسط حسابي (٢.٨٥) ووزن نسبي (٩٥.٠٠%)، يليه التصميم رقم (٢٩) بمتوسط حسابي (٢.٨٨) ووزن نسبي (٩٥.٨٣%)، ثم التصميم رقم (٢٢) بمتوسط حسابي (٢.٨٦) ووزن نسبي (٩٥.٤٢%)، ويأتي بعد ذلك باقي التصميمات حسب أوزانها النسبية.

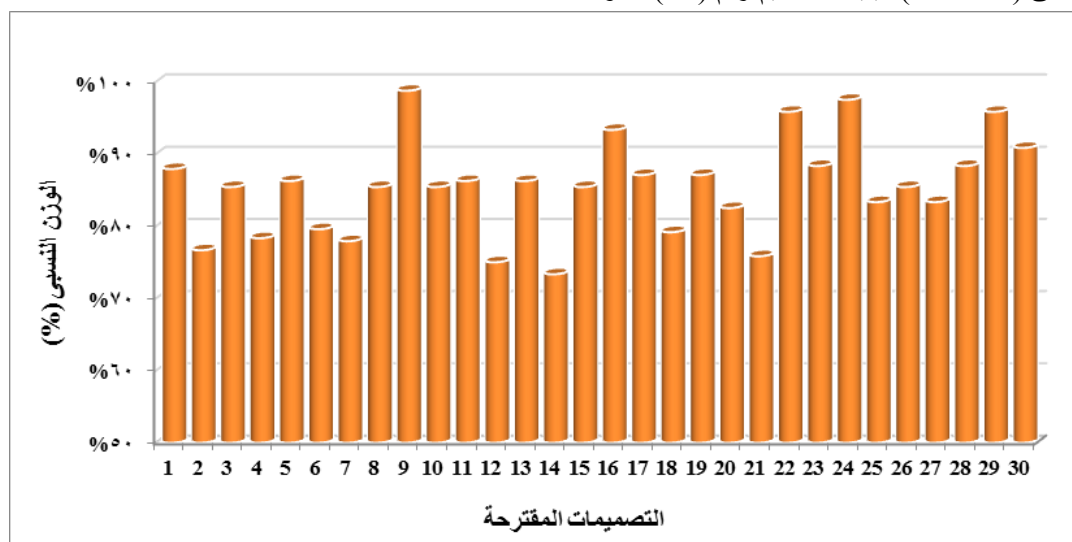
❖ نتائج اختبار الفرض (المحور الثالث) للدراسة: دلالة الفروق بين التصميمات المقترحة من ناحية مستوى الابتكار وفقاً لآراء المتخصصين. يتبين من الشكل (٥) أن التصميم رقم (٩) الأفضل من ناحية مستوى الابتكار بمتوسط حسابي (٢.٩٩) ووزن نسبي (٩٩.٥٨%)، يليه التصميم رقم (٢٤) بمتوسط



شكل (٥): التصميمات المقترحة من ناحية مستوى الابتكار وفقاً لأوزانها النسبية. يتبين تحقق الفرض الثالث للدراسة.

حسابي (٢.٩٣) ووزن نسبي (٩٧.٥٠%)، ثم التصميمين رقمي (٢٢) و(٢٩) بمتوسط حسابي (٢.٨٨) ووزن نسبي (٩٥.٨٣%) لكل منهما، يليهما التصميم رقم (١٦) بمتوسط حسابي (٢.٨٠) ووزن نسبي (٩٣.٣٣%)، ويأتي بعد ذلك باقى التصميمات حسب أوزانها النسبية.

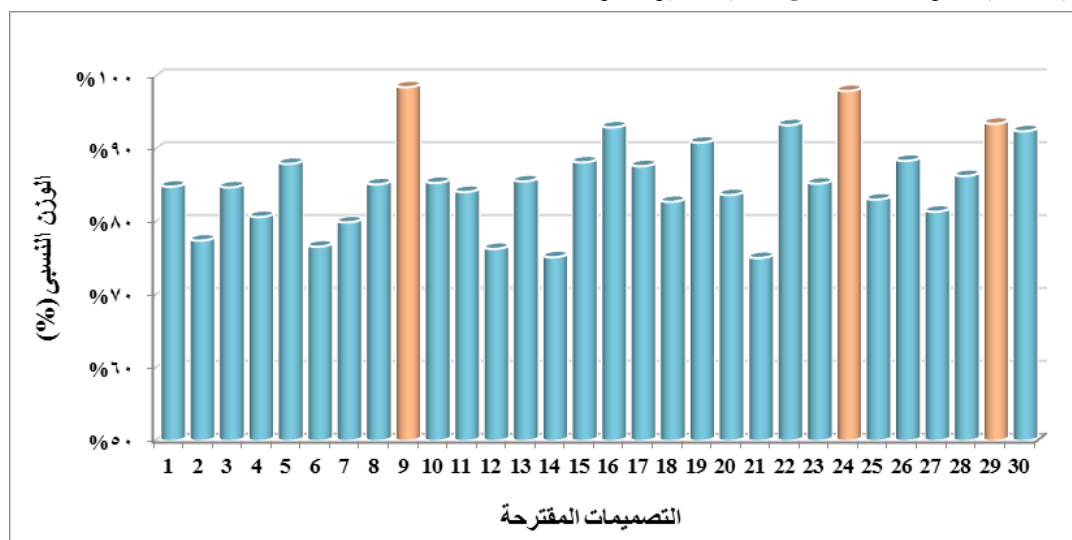
نتائج اختبار الفرض (المحور الرابع) للدراسة:
دلالة الفروق بين التصميمات المقترحة من ناحية التوظيف على الملابس وفقاً لآراء المتخصصين.
يتبين من الشكل (٨) أن التصميم رقم (٩) الأفضل من ناحية التوظيف على الملابس بمتوسط حسابي (٢.٩٦) ووزن نسبي (٩٨.٧٥%)، يليه التصميم رقم (٢٤) بمتوسط



شكل (٦): التصميمات المقترحة من ناحية التوظيف على الملابس وفقاً لأوزانها النسبية. يتبين تحقق الفرض الرابع للدراسة.

الإفريقي باستخدام التطريز اليدوي بمتوسط حسابي (٢.٩٦) ووزن نسبي (٩٨.٧٥%)، يليه التصميم رقم (٢٤) في المجموعة التصميمية الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٩٤) ووزن نسبي (٩٨.٠٢%)، ثم التصميم رقم (٢٩) في المجموعة التصميمية السادسة بمتوسط حسابي (٢.٨١) ووزن نسبي (٩٣.٥٤%).

❖ نتائج اختبار الفرض الخامس للدراسة:
دلالة الفروق بين التصميمات المقترحة من ناحية تحويل زخارف المشغولات الفنية الهندسية لقبيلة الماساي باستخدام التطريز اليدوي بالخرز والخامات الأخرى وفقاً لآراء المتخصصين.
يتبين من الشكل (٧) أن التصميم رقم (٩) في المجموعة التصميمية الثانية هو الأفضل من ناحية تأثير التراث



شكل (٧): التصميمات المقترحة من ناحية تأثير زخارف مشغولات الماساي باستخدام التطريز اليدوي بالخرز وفقاً لأوزانها النسبية. يتبين تحقق الفرض الخامس للدراسة

التصميمات التي حصلت على أعلى نسبة قبول: التصميم رقم (٩) - التصميم رقم (٢٤) - التصميم رقم (٢٩). صورة (٢٢)،(٢٣)،(٢٤).



صورة (٢٢) أعلى نسبة قبول تصميم رقم (٩)



صورة (٢٣) ثاني أعلى نسبة قبول تصميم رقم (٢٤)



صورة (٢٤) ثالث أعلى نسبة قبول تصميم رقم (٢٩)

التصميمات المنفذة
التصميم الأول (خطوات القص والتطريز)



صورة (٢٥) خطوات القص والتطريز في التصميم الأول

التصميم الأول بعد التنفيذ:



صورة (٢٦) التصميم الأول

التصميم الثاني: (خطوات القص والتطريز):



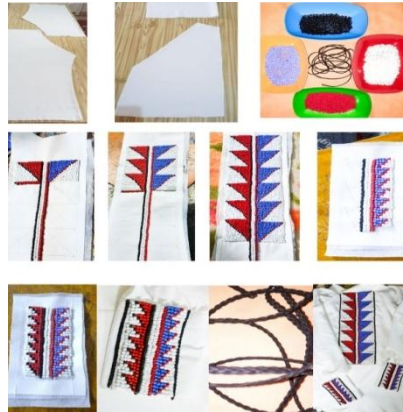
صورة (٢٧) خطوات القص والتطريز في التصميم الثاني

التصميم الثاني بعد التنفيذ:



صورة (٢٨) التصميم الثاني

التصميم الثالث: (خطوات القص والتطريز):



صورة (٢٩) خطوات القص والتطريز في التصميم الثالث

التصميم الثالث بعد التنفيذ:



صورة (٣٠) التصميم الثالث

خلاصة نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة النظرية والتجربة العملية أمكن التوصل إلي النتائج التالية:

- كذلك إقامة المؤتمرات الفنية والندوات من قبل الجهات المختصة بهذا المجال.
- ٤- زيادة عدد الأقسام المتخصصة وكذلك مراكز التدريب في مجال تصميم الأزياء التراثية.
- ٥- ضرورة الاهتمام بدراسة التراث الإفريقي وعلي وجه الخصوص المشغولات الفنية لقيمتها الزخرفية العالية، ودراسة إمكانية تحويلها وتجديدها لرفع مجال تصميم الأزياء في مصر ومواكبة التطور العصري.
- ٦- تزويد مكتبات الكليات الفنية والتطبيقية بمراجع الفن الإفريقي وأثاره في أنحاء العالم، حتي يتمكن الباحث من دراستها وتحليلها، وكذلك الاستفادة منه في مختلف المجالات الفنية.
- ٧- الاهتمام بدمج مجال النسيجيات اليدوية خاصة التطريز بجميع الفنون التراثية لإنتاج أعمال متميزة.

المراجع:**أولاً/ المراجع العربية:**

- ١- أحمد إسماعيل (سبتمبر ٢٠٠٩): المرأة الإفريقية والدور المنوط بها: السودان نموذجاً- قراءات إفريقية- العدد الرابع- المنتدى الإسلامي.
- ٢- أحمد علي محمود سالماني، ورائيا محمد أحمد حمودة، وإيهاب محمد أبو الأنوار محمد شحاتة، وعادل حماد الدين الهنداوي (يناير ٢٠١٣): تطويع الزخارف الشعبية النوبية لإنتاج ملابس سيدات منزلية حديثة- مجلة بحوث التربية النوعية- العدد الثامن والعشرون- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
- ٣- أسماء محمد محمود خطاب (أبريل ٢٠١٨): الفن الإفريقي كمنطلق إبداعي في النسيجيات اليدوية- مجلة أمسياء- العدد الثالث عشر والرابع عشر- جمعية أمسياء التربية عن طريق الفن.
- ٤- أسهمان إسماعيل محمد النجار، ورائيا حسني هيكمل (أبريل ٢٠١٦):- تأثير العوامل الخارجية علي القيم الجمالية للمكملات المتصلة- مجلة التصميم الدولية- المجلد السادس- العدد الثاني- الجمعية العلمية للمصممين.
- ٥- افتكار حامد منشي، وشهيرة عبد الهادي إبراهيم عبد الهادي (مايو ٢٠١٧): الأساليب الزخرفية لإثراء القيم الجمالية للتي شيرت- مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع- العدد الرابع عشر- كلية الإمارات للعلوم التربوية.
- ٦- أفنان رياض قاضي (٢٠١٠): رؤية تشكيلية مبتكرة لعرض التطريز اليدوي- رسالة ماجستير- كلية التربية للاقتصاد المنزلي- جامعة أم القرى- مكة المكرمة.

- ١- تم تحويل وتوظيف الزخارف الهندسية للمشغولات الفنية لقبيلة الماساي بكينيا من خلال تقديم مجموعة من التصميمات المقترحة التي أثرت في مجال تصميم الأزياء. فقدتم الباحثة عدد (٦) كولكشن ف عدد ٥ تصميمات) إجمالي ٣٠ تصميم مقترح كنماذج تطبيقية لموضوع البحث، للاستفادة من القيم الجمالية لإخراج تصميمات تناسب تقنية التطريز اليدوي بالخرز.
- ٢- قدم البحث أفكار جديدة مستوحاه من زخارف مشغولات التراث الإفريقي (قبيلة الماساي) وكيفية تنفيذها بتصميمات مبتكرة لعمل أزياء تتميز بالأصالة والمعاصرة.
- ٣- التراث الإفريقي تراث عريق ذو جذور عريقة دراسته تحمل طابع فني خاص وهوية متفردة تنتمي المجالات البحثية والدراسات الفنية التطبيقية.
- ٤- المرأة الإفريقية وليدة تلك البيئة بكل معطياتها الإيجابية والسلبية.
- ٥- لدمج جماليات التراث الإفريقي بتقنية التطريز بالخرز أثر كبير في تنمية القدرة الابتكارية، كذلك التوليف بين الخامات في التصميمات يرفع من القيم الجمالية للتراث الإفريقي ويعززها.
- ٦- الزخارف الإفريقية بقيمتها الجمالية الواضحة تُعزز من قيمة التصميم عموماً ولها تأثير جمالي مبهز لدي استخدامها خاصة في مجال تصميم الأزياء.
- ٧- تطريز الخرز يضفي مزيد من الرونق والحيوية علي الأقمشة في تصميم الأزياء.

توصيات البحث:

تطرح الباحثة بعض التوصيات، وذلك في ضوء ماتوصلت إليه من نتائج، وتتحدد في التالي:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث عن التراث الإفريقي وتحليله، ومواصلة الاستلham بالبحث في مجالات الفن الإفريقي للحفاظ علي جماليات التراث حتي لايندثر، كذلك الاستفادة منه في مجال تصميم الأزياء.
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات التي تربط بين فن تصميم الأزياء والموروثات الشعبية كتخصص دقيق في مجال الملابس الجاهزة لإيجاد جيل من مصممي الأزياء المتخصصين في مصر.
- ٣- الاهتمام بالتراث الإفريقي من خلال إقامة المعارض الخاصة بصفة مستمرة لنشر الثقافة محلياً وعالمياً،

- ٧- **العنود بنت عبد الكريم بن صالح العقيل (٢٠١٨): فن الكروشيه والتطريز اليدوي لإثراء الجانب الجمالي للجلباب النسائي- رسالة ماجستير- كلية التصميم والاقتصاد المنزلي- جامعة القصيم.**
- ٨- **أميرة فؤاد أنور محمد سليمان، ونيفين فاروق حسين (مارس ٢٠١٩): العلاقة التبادلية بين تصميم أقمشة المعلقات الطباعية والتكسية المعدنية للحوائط في القرى السياحية- مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية- العدد الرابع عشر- الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.**
- ٩- **إيمان عمر عبد اللطيف إبراهيم (٢٠١٠): الاستفادة من التقنيات المختلفة للطباعة والتطريز علي أقمشة الجينز لملايس الفتاة في مرحلة المراهقة- رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.**
- ١٠- **أيمن فاروق عبد العظيم (٢٠٠١): الطول التشكيلية للرموز في فنون أفريقيا كمصدر لإثراء التصميمات الزخرفية- بحث في التربية الفنية والفنون- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان.**
- ١١- **إيناس حمدي عبد المقصود رزق، ونشوي محمد السيد عبده (يوليو ٢٠١٨): الرموز الإفريقية كمصدر للإلهام في تصميم ملابس الأطفال باستخدام أساليب زخرفية متنوعة- مجلة الفنون والعلوم التطبيقية- المجلد الخامس- العدد الثالث- كلية الفنون التطبيقية- جامعة دمياط.**
- ١٢- **إيناس عبد القادر حلمي العقدة (٢٠١٧): المزج بين اتجاهات الموضة العالمية ولوحات الفنون الشعبية التشكيلية وتطبيقها في تصميم وتنفيذ ملابس نسائية مطبوعة- مجلة الاستواء- عدد خاص- مركز البحوث والدراسات الأندونيسية.**
- ١٣- **إيناس عصمت عبد الله (٢٠١٣): فنون التطريز اليدوي- دار الزهراء- الرياض.**
- ١٤- **إيهاب فاضل أبو موسى (٢٠٠٧): التنقيب الملبسي- الطبعة الثانية- دار الزهراء للنشر والتوزيع- الرياض.**
- ١٥- **إيهاب فاضل أبو موسى (٢٠٠٨): تصميم الأزياء وتطويرها مفهومه- تطوره- ملحقاته- أساليبه التطبيقية - الطبعة الأولى- دار الزهراء للنشر والتوزيع- الرياض.**
- ١٦- **بشير زهدي (٢٠٠٥): الموسوعة العربية- المجلد الثاني- التربية والفنون- دار الفكر- سوريا- دمشق.**
- ١٧- **ثرثيا إبراهيم علي إبراهيم (مايو ٢٠٠٠): توظيف التراث الشعبي في الموضة- الثقافة الشعبية- العدد الثاني- المركز الحضاري لعلوم الإنسان والتراث الشعبي- كلية الآداب- جامعة المنصورة.**
- ١٨- **جاكلين كاندا (٢٠١٦): أفريقيا: فنون النحت والرسم والعمارة- تعريب أحمد صالح الفقيه- الطبعة الثانية- المؤسسة اليمنية للتنمية الثقافية.**
- ١٩- **جبران مسعود (١٣٨٤هـ/١٩٦٥م): المعجم الرائد معجم لغوي وعصري- دار العلم للملايين- بيروت.**
- ٢٠- **جيهان محمد الجمل، ومي ماهر محمود العشري (٢٠١٩): فنون الطفل مصدر لتصميم الأقمشة المطبوعة للمفروشات- مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية- العدد الثالث عشر- الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.**
- ٢١- **حسام الدين محمد أحمد جاد حسين (٢٠١٠): تكنولوجيا التطريز بالكمبيوتر وارتباطه بأسس التصميم والتصنيع ومدى تأثيرهم علي مستوي الجودة والقيمة الجمالية للمنتج الملبسي- رسالة دكتوراه- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.**
- ٢٢- **حسين حجاج (بدون تاريخ): التصميم: العناصر الإدراكية والأسس- كلية الفنون التطبيقية- جامعة المنصورة.**
- ٢٣- **خالد عبد الله حسين عبد الله (ديسمبر ٢٠١٨)- تصميم أزياء نسائية حديثة من تراث قبيلة الشنابلة- مجلة العلوم الإنسانية- المجلد التاسع عشر- العدد الرابع- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.**
- ٢٤- **خديجة هاشم محمود أدهم، وصلاح الطيب أحمد إبراهيم (٢٠١٥): استلهام تصاميم للثوب السوداني من الفن الإفريقي- مجلة العلوم الإنسانية- المجلد السادس عشر- العدد الخامس- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.**
- ٢٥- **خليل مبروك عبد المنعم داوود (٢٠١٦): إعداد نموذج مقترح للملابس الخارجية للنساء (عباءة) يتناسب والمواصفات الجسمية المصرية- رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.**
- ٢٦- **داليا محمد فتحي فرج بيومي (٢٠٠٩): إمكانية الاستفادة من المدارس الفنية الحديثة في عمل تصميمات لملايس الفتيات باستخدام التطريز اليدوي والآلي والخامات المضافة- رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.**
- ٢٧- **راندا خيرى محمد البنهاوي (٢٠١٠): برنامج إرشادي لإثراء القيم الجمالية لملايس السيدات ومكملاتها باستخدام الطباعة اليدوية والتطريز- رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.**
- ٢٨- **راندا منير محمد الخرباوي، وسمر أحمد مصباح قنونة (يوليو ٢٠١٧): الاستفادة من الزخارف العسيرية في تصميم بعض مكملات زي المرأة**

- المجلد الثامن عشر- العدد الثالث- جامعة حلوان.
- ٣٨- شيرين حسن محمد حسن، وسهام أحمد سيد محمد (أكتوبر ٢٠١٨): استخدام التقنيات الذكية ذات التحكم اللوني في تصميم الأزياء- مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية- العدد الثاني عشر- الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
- ٣٩- شيماء حمدي السيد مصطفى أبو العزم (٢٠١٥): الاستفادة من الفرو الصناعي في إثراء القيمة الجمالية والوظيفية لملابس السيدات- رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.
- ٤٠- صلاح بيبصار (مايو ٢٠١٩): أفريقيًا: الفن الحديث وسحر القناع- أدب ونقد- العدد ثلاثة مئة وثمانية وسبعون- حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي.
- ٤١- طه طه أبو اليزيد أبو طاحون، ومحمد إبراهيم محمد، ونجلاء محمد عبد الخالق طعيمة (يناير ٢٠١٧): اللون في أعمال الفنان خوان ميرووالاستفادة منه في تصميم أقمشة السيدات المطبوعة- مجلة التصميم الدولية- المجلد السابع- العدد الأول- الجمعية العلمية للمصممين.
- ٤٢- عبير إبراهيم عبد الحميد إبراهيم (إبريل ٢٠١٩): رؤية جمالية لمشغولات الخرز الأفريقي كمدخل لإثراء التصميم علي المانيكان- المؤتمر السنوي العربي الرابع عشر- الدولي الحادي عشر: التعليم النوعي وتطوير القدرة التنافسية والمعلوماتية للبحث العلمي في مصر والوطن العربي- رؤي مستقبلية- المجلد الأول- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
- ٤٣- عمرو حسونة، ونسرين المليجي (٢٠٠٨): أزياء الطراز الباروكي مصدر الهامي لتصميم الموضة الراقية- مجلة التصاميم الدولية- المجلد الرابع- العدد الثالث.
- ٤٤- غالية علي السباعي (ديسمبر ٢٠١٤): القيم التعبيرية والرمزية للفن الإفريقي- المجلة الليبية للدراسات- العدد السابع- دار الزاوية للكتاب، طرابلس.
- ٤٥- فاتن عبد العزيز علي العجلان (٢٠١٧): الزخارف الأندلسية كمصدر لتصميم وتطوير المفروشات والإفادة منها في مجال الصناعات الصغيرة- رسالة ماجستير- كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي- جامعة القصيم- السعودية.
- ٤٦- فاطمة بنت صديق بن إبراهيم مكرش (٢٠١٣): القيم الجمالية لشراشيب التراث لاستحداث مشغولات مطرزة يدويًا- رسالة ماجستير- كلية الفنون والتصميم الداخلي- جامعة أم القرى- السعودية.
- العصرية في مجال الصناعات الصغيرة- المجلة العربية للعلوم الاجتماعية- المجلد الثالث- العدد الثاني عشر- المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.
- ٢٩- رانيا أحمد رضا موسى (٢٠٠٦): الصياغات الشكلية في الفنون الإفريقية كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية- رسالة ماجستير- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان.
- ٣٠- رباب فرج إبراهيم محرم (٢٠٠٢): إمكانية تنفيذ ملابس خارجية اقتصادية للمرأة باستخدام مكملات الملابس ومدى تأثيرها علي المظهر الملبسي- رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.
- ٣١- ربيكا جويل (١٩٩٨): الزخارف والرسوم الإفريقية- ترجمة جبور سمعان- الطبعة الأولى- دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت.
- ٣٢- زياد عودة ربح (٢٠١٨): خامة القصب كمدخل للتجريب في تصميمات المشغولات الفنية في مكملات الملابس- بحوث الفنون والسياحة- المجلد الثاني- العدد الثامن والعشرون- كلية الفنون الجميلة- جامعة بابل.
- ٣٣- سارة السيد أحمد عمارة (يونيو ٢٠١٧): تطبيقات لبعض الأساليب المستخدمة في تشكيل الخرز المجسم لاستحداث مشغولات فنية- مجلة كلية رياض الأطفال- العدد العاشر- كلية رياض الأطفال- جامعة بورسعيد.
- ٣٤- سارة عبد الحميد عامر السيد (٢٠١٨): استحداث تصميمات مقتبسة من الزخارف الصينية وفن النوتان تصلح للطباعة علي الملابس النسائية باستخدام الحاسب الآلي- رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.
- ٣٥- سهيلة حسن عبد الله المنتصر اليماني (سبتمبر ٢٠٠٩): مدخل ابتكاري في تصميم الأزياء من خلال الفن الإفريقي- مجلة بحوث التربية النوعية- العدد الخامس عشر- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
- ٣٦- شريف ربيع وحيد عبد الرحمن (إبريل ٢٠١٢): الخرز بين المتغيرات التشكيلية والقيم الجمالية رؤية فنية مستحدثة لعجائن التشكيل- المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع: إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي- المجلد الثالث- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
- ٣٧- شهربان جابر عبد الغفار (يوليو ٢٠٠٦): ابتكار تصميمات لأقمشة وملابس السيدات مستلهمة من التراث الكويتي- مجلة علوم وفنون- دراسات وبحوث-

- ٤٧- فاطمة فايز عثمان الفوزان (إبريل ٢٠١٩):
تكنولوجيا تصميم الشرايط الزخرفية- مجلة الفنون
والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع- العدد السابع
والثلاثون- كلية الإمارات للعلوم التربوية.
- ٤٨- فاطمة نبيل كمال محمد (إبريل ٢٠١٦): توجيه
الطلاب لتوظيف المقررات الدراسية في إقامة
مشروعات صغيرة: مقرر التطريز والكروشيه
نموذجاً- المؤتمر العلمي الثالث والدولي الأول: تطوير
التعليم النوعي في ضوء الدراسات البيئية- المجلد
الأول- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس-
القاهرة.
- ٤٩- كريم شكري (٢٠١٣): الفن الإفريقي- مجلة افريقيا
قارتنا- العدد الخامس.
- ٥٠- ليلى صالح البسام، ليلى عبد الغفار فدا (٢٠٠٢):
التطريز اليدوي- دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ٥١- ماجدة محمد ماضي، وسعاد محمد محمد عبد القادر،
وزينب أحمد عبد العزيز (يناير ٢٠١٧): إثراء
مكملات ملابس السهرة بفن الباتش وورك- مجلة
بحوث التربية النوعية- العدد الخامس والأربعون- كلية
التربية النوعية- جامعة المنصورة.
- ٥٢- محمد السيد كامل أحمد، وعزة علي عباس الراوي
(يناير ٢٠١٧): القيم الجمالية للحلي الشعبي المسبوك
بالخامات المعدنية- بحوث في التربية النوعية- العدد
التاسع والعشرون- كلية التربية النوعية- جامعة
القاهرة.
- ٥٣- محمد علي عبده، وريهام رمضان عبد الفتاح محمد،
ومنال محمد طه العدوي، وهبة عاصم الدسوقي
(يناير ٢٠١٧): دراسة للقيم اللونية في تصميم
الأزياء- مجلة التصميم الدولية- المجلد السابع- العدد
الأول- الجمعية العلمية للمصممين.
- ٥٤- مروة السعيد عبد الرحمن الدميري (٢٠١٢): إمكانية
دمج بعض تقنيات الطباعة والتطريز الآلية في تنفيذ
الصور المجهرية والاستفادة منها في إثراء ملابس
الشباب- رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي-
جامعة المنوفية.
- ٥٥- مشاعل بنت علي صالح الفائز (٢٠١٦): استحداث
تصميمات زخرفية مطرزة مستوحاه من تراث نسيج
السدو السعودي وتوظيفها لإثراء ملابس النساء-
رسالة ماجستير- كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي-
جامعة القصيم.
- ٥٦- معجم اللغة العربية (١٩٨٠): معجم ألفاظ الحضارة
الحديثة- الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية- مصر.
- ٥٧- منى محمد سيد نصر (أكتوبر ٢٠١٨): اتجاه الهدم
والبناء لتصميم مكملات الأزياء- مجلة التصميم
الدولية- المجلد الثامن- العدد الرابع- الجمعية العلمية
للمصممين.
- ٥٨- منى محمد عادل النحاس (٢٠١٩): تصميمات
طباعية مبتكرة من عناصر الخط واللون للفنان بيت
موندريان لأقمشة السيدات الصباحية المعاصرة- مجلة
العمارة والفنون والعلوم الإنسانية- العدد الثالث عشر-
الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
- ٥٩- نادية محمود خليل (١٩٩٩): مكملات الملابس:
الاكسسوار فن الأناقة والجمال- الطبعة الأولى- دار
الفكر العربي- القاهرة.
- ٦٠- نجاة محمد باوزير (١٩٩٨): الموضة وفن اختيار
الملبس المناسب- دار الفكر العربي- الطبعة الأولى-
القاهرة.
- ٦١- نجلاء علي محمد سلام (٢٠١٣): الإمكانيات
التشكيلية للفن الإفريقي والإفادة منه في إثراء مجال
الأشغال الفنية- رسالة ماجستير- كلية التربية النوعية-
جامعة بنها.
- ٦٢- نجلاء محمد عبد الخالق طعيمة (أبريل ٢٠١٨):
ابتكارات ملبسية مستحدثة لإثراء تصميم ملابس المرأة
العامة- مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية- العدد
العاشر- الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
- ٦٣- نشوة مصطفى حافظ، ووفاء عبد الراضي قرشي،
وأسماء رفيع محمد أحمد (إبريل ٢٠١٨): تصميم
ملابس مبتكرة باستخدام تقنيات النسيج بالخرز- مجلة
العمارة والفنون والعلوم الإنسانية- العدد العاشر-
الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
- ٦٤- نورا السيد السيد الأشموني (٢٠١٣): ثراء التصميم
الزخرفي لملابس السيدات الخارجية بمزج التراث
الشعبي المصري والخليجي- رسالة دكتوراه- كلية
التربية النوعية- جامعة المنصورة.
- ٦٥- نيفين عبد الوكيل إبراهيم عطا إدريس (٢٠١٣):
إمكانية الاستفادة من الأساليب المستحدثة في التطريز
والتطعيم لإثراء القيمة الجمالية لملابس السيدات
ومكملاتها- رسالة دكتوراه- كلية التربية النوعية-
جامعة بنها.
- ٦٦- هبت الله مصطفى جوهر جوهر (٢٠٠٨): إمكانية
استخدام شبكة المعلومات كأحد نظم التعليم عن بعد في
عرض تقنيات عمل مكملات الملابس المستوحاه من
الفنون الإفريقية- رسالة دكتوراه- كلية الاقتصاد
المنزلي- جامعة المنوفية.
- ٦٧- هبة عاصم الدسوقي، وغادة رفعت احمد، وأسماء
حسن علي أحمد (يناير ٢٠١٩): إمكانية التوليف بين

- 20/4/2020 - 3:07 pm.
 78- <https://www.pixiemarket.com/products/lazy-afternoon-dress-15-off> 21/4/2020 - 4:18 pm.
 79- <https://www.pinterest.com/pin/577657089686686865/> 22/4/2020-2:26pm
 80- <https://arnine.wordpress.com/2013/06/239/5/2020> - 5:08 pm.
 81- <https://www.asiliaafrica.com/blog/tying-the-knot-the-maasai-way/> 22/5/2020 - 10:43 am.
 82- <https://interesting-africa-facts.com/African-Jewelry/Maasai-Bead-Jewelry.shtml> 15/5/2020- 4:02am.
 83- <https://www.pinterest.com/pin/43980533841415482/> 15/5/2020 - 7:07 am.
 84- <https://www.pinterest.com.mx/pin/433049320405701309/> 17/5/2020 1:32 pm.
 85- <https://www.pinterest.com/pin/382313455839583063/> 20/5/2020 - 9:18 am.
 86- <https://www.pinterest.com/pin/119345458859568691/> 16/5/2020 - 11:26pm.
 87- <https://www.pinterest.co.uk/pin/339458890656383916/> 17/5/2020 - 2:11 pm.
 88- <https://www.pinterest.es/pin/753508581380997853/> 18-/5/2020- 1:50 am.
 89- <https://www.pinterest.de/pin/6896205665748072/> 18/5/2020- 2:00 am.
 90- <https://www.picfair.com/pics/06014277-portrait-of-a-rendille-tribeswoman-marsabit-district-ngurunit-kenya> 28/5/2020 - 11:21 am.
 91- <https://ikumbadesign.com/products/maasai-beaded-coasters-set-of-4> 20/5/2020 - 6:45 am.
 92- <https://smyckestillbehor.se/en/beads/glass-beads/mixed-beads/seed-beads-3mm-mixed-colours-20g-0/> 11/3/2020 - 7:43 pm.

- الأقمشة المتنوعة والكروشيه في عمل منتجات ملبسية- مجلة التصميم الدولية- المجلد التاسع- العدد الأول- الجمعية العلمية للمصممين.
 ٦٨- هبة محمد عبد الفتاح علي (٢٠١٥): العلاقة بين المفردات البنائية لغرز التطريز والتراكيب النسجية والإفادة منها في استحداث مشغولة النسجية- رسالة دكتوراه- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
 ٦٩- هند عبد الرحيم عبد العزيز (أبريل ٢٠١٣): استلهام عناصر زخرفية معاصرة تصلح للاستخدام في ملابس السيدات للمرأة السعودية- مجلة علوم وفنون- دراسات وبحوث- المجلد الخامس والعشرون- العدد الثاني- جامعة حلوان.
 ٧٠- هيام دمرداه حسين الغزالي (١٩٩٨): الاستفادة من التراث الشعبي في أعمال الأشغال الفنية لإضافة قيم جمالية لمنتجات الملابس الجاهزة للسيدات- رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.
 ٧١- وسام ياسين عبد الرحمن صباغ (سبتمبر ٢٠١٩): جماليات تشكيلية للقلادات في تصميم الأزياء- مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع- العدد الثاني والأربعون- كلية الإمارات للعلوم التربوية.
 ٧٢- يسري معوض عيسى أحمد (يناير ٢٠١٠): وعي طالبات الجامعة باختيار مكملات الملابس "الاكسسوار" المناسبة لنوعية الملابس المختلفة- مجلة بحوث التربية النوعية- العدد السادس عشر- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.

ثانياً/ المراجع الأجنبية:

- 73- Frances Kennett, (1995): **Ethnic Dress : A Comprehensive Guide to the Folk Costume of the World.**
 74- John-M-Turpenney (1981): Fashion and Illustration- Hutolinson- London.
 75- Louise E, Jefferson (1974): The Decorative Arts Of Africa- First Published- Printed In USA- Great Britain.
 76- Molefi Asante (2007): The History Of Africa- Rutledge- USA.

ثالثاً/ المواقع الإلكترونية:

- 77- <https://www.dostor.org/2294297>

Designs Proposed for Ladies' Clothing Inspired from African Heritage (Maasai tribe in Kenya) Using Hand Embroidery

Research Summary:

The association of arts with human life made him constantly search for innovative and appropriate methods for expressing it, to reveal new values that help him develop original values of a unique character. Design is the origin of all arts, and the result of abilities represented in intelligence and artistic abilities Together. The importance of design is due to the fact that it is the way of life, and the way to get rid of chaos and disorder in order to reach beauty, and it includes design of fashion, furniture, architecture, and textiles ...etc.

Fashion is a great expressive quality, and an art of a human nature, closely related to life and society, as it accommodates the changes of the times, not only on the distant local levels, but at the global level. Fashion design is considered a product of intellectual, applied and skillful creativity, and one of the applied and decorative arts, and therefore it is called the art of fashion design. Fashion has been greatly influenced by traditional jewelry, especially African heritage, and it was added to modern clothes and also mixed with modern accessories, studded with types of beads to add a special beauty.

The African heritage is totally linked to the environment and African society, through which the artist is able to produce distinct art that stems from his daily behavior with the surrounding environment. Embroidery is an international art, and it is one of the Islamic arts and an original heritage that children can inherit from grandparents, which includes decorative innovations with needlework, creating a decorative style that expresses the place and age in which it was found..

Through this study, an analytical descriptive presentation of the Jewelry of the Maasai tribe in Kenya is presented, in addition to an applied study of the use of geometric shapes in Maasai Jewelry as motifs as an adaptation source for contemporary fashion design.

Key Words: Fashion Design- Ladies' Clothing- African Heritage- Hand Embroidery.